

- العينة العشوائية البسيطة: وتعتبر من أكثر العينات الاحتمالية معرفة واستخداما من جانب الباحثين، وخاصة المبتدئين لما تتسم به من البساطة وسهولة في الاستخدام. وفي ظل هذا النوع من العينات فان احتمال ظهور أي مفردة من المجتمع داخل العينة هو احتمال متساوي لكل المفردات. وهناك عدة وسائل لتحديد مفردات العينة المختارة بموجب هذه الطريقة منها

- استخدام جداول الأرقام العشوائية؛
- استخدام الدواليب كالتى تستخدم في السحب على الجوائز؛
- إعطاء أرقام متسلسلة لعناصر المجتمع الأصلي، ومن ثم وضع كل رقم بورقة منفصلة في وعاء أو كيس، ومن ثم سحب العدد المطلوب من الوعاء بشكل عشوائي.

ب- العينة العشوائية المنتظمة: وفي هذه الحالة يتم حصر كافة عناصر مجتمع وبعدها يعطى لكل عنصر رقما متسلسلا لتسهيل قسمة عدد عناصر المجتمع الكلي على عدد أفراد العينة المطلوبة، الأمر الذي يؤدي إلى إعطاء رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها.

بعدها يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم الذي تم استخلاصه سابقا، وبهذا يكون أفراد العينة المختارة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه.

ج - العينة الطبقيّة: وهنا يتقسيم المجتمع إلى طبقات وفقا لبعض الخصائص ، مثل : السن، الجنس، الدخل أو درجة التعلم ...الخ، ثم يقوم الباحث باختيار مفردات العينة. فعلى سبيل المثال لو كانت الدراسة الخاصة بالمستهلك قد أوضحت أن هناك **10000** رجل و**5000** امرأة في المجتمع فإن نسبة الرجل في المجتمع **2/3** بينما نسبة النساء تمثل **1/3**. فإذا كان حجم العينة **600** مفردة ، فإن عدد الرجال في العينة لا بد وان يساوي **400** و عدد النساء **200** ، ويمكن تحديد ذلك كالآتي:

$$400 = 2/3 * 600 \text{ رجل}$$

$$200 = 1/3 * 600 \text{ امرأة}$$

بناء على ذلك فإن اختيار عينة طبقية يعني اختيار عينة عشوائية ممثلة لطبقات مجتمع البحث محل الاهتمام، والتي تتطلب التالية:¹

- تحديد حجم العينة الإجمالي المطلوب اختياره من مجتمع البحث؛
- تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات متجانسة بداخلها ومتباينة فيما بينها؛
- استخدام الإجراءات المناسبة لتوزيع مفردات العينة على طبقات مجتمع البحث لتمثيل هذه الطبقات .
- بعد تحديد حجم كل طبقة في عينة البحث يتم اختيار مفرداتها وفقا لطريقة العينة العشوائية البسيطة.

د- العينة العنقودية: يتم هنا تقسيم المجتمع الإحصائي إلى مجموعات، ثم سحب عينة من هذه المجموعات بصورة عشوائية، ويتم بعد ذلك سحب عناصر العينة المراد الحصول عليها من المجموعات الناتجة هذا السحب العشوائي على مرحلتين لا يلغي الصفة العشوائية للعينة الأخيرة. ويمكننا بالتالي استخدام معارفنا في الاحتمالات والاستدلال الرياضي، لتعميم النتائج التي نحصل عليها.

هـ العينة المساحية: تكتسي هذه الطريقة أهمية كبيرة خاصة عند الحصول على عينات تمثل المناطق الجغرافية المختلفة، حيث يبدأ الباحث إلى تقسيم المجتمع إلى وحدات أولية، ثم يتم تقسيم الوحدات الثانوية إلى وحدات ثالثة ثم رابعة وهكذا.

ثانياً: العينات الغير العشوائية:

يدعى هذا النوع من العينات أيضا بالعينات الشخصية، حيث تعتمد في اختيارها من مجتمع البحث على أحكام وأراء الباحث الشخصية، ولا تعتمد على الاختيار العشوائي الذي يوفر احتمالات متساوية لظهور كل مفردة من مجتمع البحث في العينة المختارة.

ويمكن التمييز بين عدة أنواع من هذه العينات:

أ- العينة الميسرة: وهي تلك العينات التي يكون معيار اختيارها الوحيد هو سهولة حصول الباحث على مفردات العينة والواقع أن هذه العينة تستخدم في البحوث الاستطلاعية ، وهي تلك البحوث التي تهدف إلى الحصول على بعض المعلومات الأولية والتي لا تتصف بالدقة الكاملة ، لكنها تتميز بسرعة الحصول عليها وقلة تكلف الحصول عليها أيضا .

كذلك يمكن استخدام هذه العينات في اختبار قوائم الاستقصاء قبل تعميمها، وجمع معلومات بواسطتها من مفردات العينة الخاصة بالبحث. وينبغي ان ندرك ان هذا النوع من العينات يحتوي على الكثير من الأخطاء المتغيرة والمنتظمة ولذا على الباحث ان يراعي ذلك عند محاولته تفسير وتعميم نتائجها.

ب- العينة المقصودة: يتم تحديد مفردات هذا النوع من العينات بشكل مقصود من قبل الباحث وذلك بسبب توفر بعض الخصائص المقصودين دون غيرهم ، ولكون تلك الخصائص تعتبر من الأمور المهمة بالنسبة للدراسة موضوع الاهتمام. كما يتم استخدام هذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة لدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الكلي.

على سبيل المثال، إذا أراد شخص دراسة آراء المستهلكين نحو صنف من فعليه اختيار عينة من الأفراد الذين لديهم بعض المعرفة أصناف القهوة الاستهلاكية نحو ذلك الصنف، لأنه من غير المنطقي أن يضمن العينة المختارة من أفرادا لا يشربون هذا الصنف من القهوة .

العينة الحصصية: تعتبر هذه الطريقة في اختيار العينة ذات أهمية في بحوث الرأي العام إذ أنها تتم بسرعة أكبر وبتكاليف أقل . حيث تعتمد على اختيار أفراد عينة من بين جماعات او فئات ذات الخصائص المعينة وذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات وقد تبدو العينة المختارة بطريقة الحصص مماثلة للعينة الطبقية لكن يجب أن لا ننسى أن اختيار مفردات العينة الطبقية يكون على أساس عشوائي أي لا يترك للشخص القائم بالبحث